

91- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى - 00:00:00 في كتابه الجامع قال باب ما جاء في علامات خروجي الدجال. يعني العلامات التي اذا وجدت خرج الدجال. نعم. وهذه العلامات تكون بعد الملحمة التي ما بين المسلمين وما بين الكفار. ما بين المسلمين وبين الكفار من النصارى. والتي يكون في اصطاد - 00:00:20 المسلمين في الغوطة في دمشق وينتصر المسلمون والذي يتولى قيادتهم والعلم عند الله عز وجل هو المهدي ثم ينزل عيسى عليه السلام. وتفتتح القسطنطينية ورومية سم بعد ذلك يخرج الدجال فيتولى عيسى عليه السلام قتل الدجال. نعم - 00:00:50 ما يتعلق بعلامات خروج الدجال. يعني بعد انتهاء العلامات الصغرى. والان تقريبا او على ان تنتهي وتقدم لنا ان العلامات الكبرى اذا خرج اولها تنابعت. اذا خرج فالواهة تنابعت. نعم. فبدايتها والعلم عند الله عز وجل هو كما تقدم الملحمة - 00:01:20 ما بين المسلمين وما بين النصارى. نعم. وعن ما يجري الان والله اعلم يعني قد يكون هذا مقدمات لخروج الدجال والعلم عند الله. مقدمات طبعاً لوقوع الملحمة. مقدمات الملحمة نعم. قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن وهو التميمي الدارمي - 00:01:50 صاحب المسند السموقندي. وقد توفي سنة خمس وخمسين ومائتي يرحمك الله وهو احد الحفاظ. كما هو معلوم من اقران الامام البخاري. وقد قال ابو عيسى الترمذي عرضت وقد قال ابو عيسى الترمذي في في العلل الصغير انه استفاد بعض الاحكام - 00:02:20 على الحديث وفيما يتعلق بالعلل والتواريخ من البخاري طبعاً ثم ذكر الدارمي وآ ابو زرعة نعم. قال اخبرنا الحكم ابن المبارك الباهلي البلخي وهو صدوق قال بن حجر ربما وهم. نعم. وصدوق تكفي. نعم. قال حدثنا الوليد بن - 00:02:50 وهو الدمشقي احد الحفاظ توفي في اخر سنة اربع وتسعين ومئة او بداية خمس وتسعين ومئة. قال طبعاً الوليد بن مسلم يكثر من التدليس سواء كان تدليس الاسناد او الشيوخ او التسوية. نعم. قال عن ابي بكر بن ابي مريم. وابو بكر بن ابي مريم - 00:03:20 هو بن عبدالله بن ابي مريم الغساني الحمصي وهو ضعيف. وقد توفي سنة ست تينة ومئة؟ قال عن الوليد ابن سفيان وهو الغساني وهو مجهول. الوليد بن سفيان نبي مريم الغساني وهو الشامي وهو مجهول. قال عن يزيد بن قطيب السكوني - 00:03:50 السكون من كندة. نعم. ويزيد ايضا ليس بالمشهور. ليس بالمشهور. ولذا قال ابن حجر مقبول. قال عن ابي بحرية صاحب معاذ وابو بحرية هو عبد الله بن قيس. من كبار التابعين - 00:04:20 ان توفي سنة سبع توفي سنة سبع وسبعين. قال عن معاذ بن جبل ابو عبدالرحمن الانصاري رضي الله تعالى عنه من بني عبد الاشهل وهو من كبار علماء الصحابة. وقد توفي في طاعون - 00:04:40 سنة ثمانى عشرة. ولم يكن كبيراً اي في السن رضي الله عنه. ولكنه كان كبيراً في العلم والفضل نحسبه كذلك والله حسيبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى اي ما بين المسلمين وما بين الروم. وفتح القسطنطينية. الفتح يكون - 00:05:00 بعد ماذا؟ بعد الملحمة العظمى. الفتح يكون بعد الملحمة العظمى. نعم وهذا الفتح يكون للقسطنطينية وجاء في بعض الاحاديث ورومية التي هي روما عاصمة ايطاليا. نعم. كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رواه الدامي وغيره جاء في ذلك ايضا - 00:05:30 احاديث اخرى لا تخلو من كلام ولكن لعل حديث عبد الله بن عمرو اسناده صالح ولا حديث الاخوة التي فيها ضعف تقوي تقوي الحديث

له قد ضعيفة تقوي حديث عبدالله بن عمرو. بعد ذلك يخرج الدجال - 00:06:00

ولذا هنا وفتح القسطنطينية وخروج الدجال. فالدجال يكون بعد الفتح. يخرج الدجال فيتولى عيسى عليه السلام قتله. وتقدم لنا ان الدجال شاب نعم انقطت واعور العين وانه يدعي الربوبية نعوذ بالله من ذلك - 00:06:20

وانه يدخل ويطوف الارض ما عدا مكة والمدينة. وجاء في حديث اخرجه هو عبد الله بن احمد في السنة وآ الطوب وبيت المقدس. بيت المقدس والطوب. نعم هذه لا يدخلها الدجال. ويتبعه سبعون الف من يهودي اصبهان. نعم - 00:06:50

الطيالسة ويتبعه ايضا غيرهم ممن اراد الله عز وجل ضلالة. نعوذ بالله. كل في سبعة اشهر. كل ذلك في سبعة اشهر. نعم قال ابو عيسى وفي الباب عن الصعب ابن جثامة وعبدالله ابن بسو. وعبدالله ابن مسعود وابي سعيد الخدري. رضي الله تعالى - 00:07:20 عنهم جميعا. ثم بينا الحكم على هذا الحديث لعل ابو سليمان ينتبه. قال هذا حديث حسن. شكرا السلام. نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:07:50

لم يصححه ابو عيسى. نعم. بل حكم عليه ايضا بالاضافة حديث حسن بالغرابة قال لا نعرفه الا من هذا الوجه. وتقدم لنا ان الحديث الحسن عند ابي عيسى اما معلول واما فيه - 00:08:10

ضعف نعم واما على قد وقع فيه اختلاف او من اجل الغرابة. يعني لا يخلو من شيء عنده الثابت يقول حسن صحيح. واما اذا لم يكن ثابت لكن لا يكون واهيا لعل ابو عبد الرحمن ينتبه اذا - 00:08:30

لم يكن واهيا قال حديث حسن. ولذا احيانا يقول حديث حسن وفي اسناده فلان لا يحتج به او منقطع ما شابه ذلك. فهذا الخبر لا يصح من اجل ابي بكر ابن ابي مريم. والوليد ابن مسلم طبعا ابو بكر ابن مريم لا - 00:08:50

به ونوليد بن مسلم نبي مريم الغساني مجهول. ويزيد بن قطيب نحوه. ليس بالمشهور. نعم وطبعا الوليد هنا قد عنعن نعم. فهذا الخبر والله اعلم لا يصح. من حيث الاسناد. واما من - 00:09:10

من حيث المتن فشطره الاول هذا ثابت في الاحاديث الصحيحة. شطره الاول ثابت في الاحاديث الصحيحة تحاديث بان هناك ملحمة ما بين المسلمين والروم. ومن ذلك طبعا هذا ثابت في الصحيح. ومن ذلك - 00:09:30

ما جاء في حديث ذي مبخظ الذي رواه ابو داود تصالحون روم صلحا امنا لعل الشيخ اسماعيل ينتبه ثم تغزون وتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنتصرون وتغنمون وتسلمون يرفع رجل من النصارى الصليب ويقول غلب الصليب. ثم ياتي رجل من المسلمين فيقتله. فعندئذ تغدر - 00:09:50

او قوم ويأتون تحت ثمانين غاية. اي على اي علم وتحت كل غاية اثنا عشر الف. يعني تسع وستين الف نهر. فهذه بداية الملحمة. نعم ثم اذا انتصر المسلمون تفتح القسطنطينية - 00:10:20

ورومية روما ثم يخرج الدجال. هذا ثابت جاءت بذلك الاحاديث ومن ها حديث في الصحيح ان عندما يفتتح المسلمون القسطنطينية او يعلقون سيوفهم في حصان الزيتون او على اغصان الزيتون يأتيهم الصريخ بان الدجال قد خرج وخلفكم في اهالي - 00:10:40

ودراويكم او اموالكم ونحو ذلك فيبعثون طليعة فيجدون ان ذلك باطل ثم يخرج الدجال. فعندئذ لن يقتل الدجال عيسى عليه ينزل عيسى والذي يتولى قيادة المسلمين قبل نزول عيسى والله اعلم المهدي - 00:11:10

ما تقدم ثم ينزل عيسى فيقتل الدجال. هذا كله ثابت. لكن في سبعة اشهر هذا الذي ليس عليه شاهد والله اعلم فهذا لا يصح. في سبعة اشهر لكن جاءت احاديث تفيد ان علامات الساعة الكبرى اذا - 00:11:30

خرجت الاولى تتابع ماذا؟ البقية. نعم تتتابع هذه العلامات. نعم. لكن هل هذا في سبعة اشهر الله اعلم. قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي وهو ثقة مشهور توفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين. قال حدثنا - 00:11:50

ابو داود الطيار سليمان ابن داود ابو داود الطيالسي احد الحفاظ توفي عام اربع ومائتين. علق البخاري ولم يخرج له وذلك لانه كان يعتمد على حفظه حافظ حافظ هو لكن يعتمد على حفظه فالحفظ يخون - 00:12:10

نعم مسلم قد خرج له واصحاب السنن. البخاري علق له. قال عن شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي ابو بسطام الواسطي ثم البصري

الامام توفي عام ستين ومئة. قال عن يحيى ابن سعيد التميمي مولاهم القطان البصري - 00:12:30

وهو امام حافظ من كبار عفوا قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عفوا قال عن يحيى ابن وهو ابن قيس ابن قيس الانصاري المدني. القاضي توفي عام ثلاثة واربعين ومئة. وهو ثقة - 00:12:50

تبت. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه. قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة نعم فاذا فتح القسطنطينية الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم يكون مع قيام الساعة - 00:13:10

واما حديث لا تفتح القسطنطينية وخير الجيش جيشها. وخير الامن والامير خير امير او اميرهم خير الامراء او نحو ذلك هذا لا يصح. هذا لا يصح. نعم حل قسطنطينية يقول نعم يعني قبيل قيام الساعة وتتابع كما تقدم باقي العلامات قال - 00:13:30

اي بن غيلان هذا حديث غريب. نعم. هو حديث صحيح. لكن موقوف على انس وطبعا دل النصوص على المعنى الذي جاء في الحديث. نعم. فهو له حكم فهو مرفوع لم يكن له حكم الوفاء. قال والقسطنطينية هي - 00:14:00

مدينة الروم نعم نسبة الى قسطنطين نسبة الى قسطنطين ملكهم. نعم. قال عند خروج الدجال. هذا يعني فتح. غير الفتح الذي حصل. وعند خروج الدجال دالات على ذلك النصوص كما تقدم. نعم. يعني تفتح ثم يخرج الدجال. قال والقسطنطينية قد فتحت في زمان -

00:14:20

لبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم هي لم تفتح في زمن اصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم. فلم تفتح لا في زمن بني امية ولا في زمن بني العباس. على كثرة - 00:14:50

محاولات خاصة من بني امية على فتحها. ولكن لم يتم ذلك. وانما فتحت على يد محمد العثماني الملقب بالفتح لان هذه المدينة تم على يديه فسمي ولقب بالفتح. وكان ذلك لعل الشيخ طوكي ينتبه كان ذلك في اربعين رمضان. ام ثمانية - 00:15:10

وسبعين ولا خمسين؟ وثمان مئة ثمانية وخمسين سبعة وخمسين او ثمانية وخمسين وثمان مئة. نعم وقد يعني بحمد الله حصلت ملحمة عظيمة. وكان يعني محمد الفاتح هذا يعد لفتح وهو من حين نشأته ومن يربيه يدرجه يعني يذكره بالفتح بهذا الفتح -

00:15:40

وكان يستعد يستعد حتى تولى الملك نعم. واستعد من حيث العدة وسلاح ورجال واستعد من الناحية المعنوية. فجاء المجاهدون والذين يريدون كهذا يعني هي هذه المدينة كانت محصنة ولها اسوار عظيمة هذا من جهة البو. ومن جهة البحر -

00:16:10

او نعم ايضا يعني هي في مضيق يصعب ايضا. فهذه الاسوار العظيمة يعني حالت دون فتح حتى بحمد الله نعم فتحها الله عز وجل على يديه. نعم. وبحمد الله ازال - 00:16:40

النصرانية نعم. واصبحت مدينة اسلامية ثم يعني انطلق وايضا من يعني فتحوا بلدانا كثيرا من بلاد اوروبا. حتى وصلوا الى فيينا عاصمة النمسا نعم. ويقولون هو اراد ان ينقذ المسلمين في الاندلس يأتي من الجهة الاخرى. نعم ليس من جهة المغرب - 00:17:00

الاسلامي وانما اراد ان يأتي يشق اوروبا حتى يصل الى المسلمين الذين كانوا في ضعف وكانوا محاصرين نعم لكن لم يتم ذلك. نعم وسوف طبعا هذا الفتح ليس هو الفتح الموعود. الذي - 00:17:30

جاء في الاحاديث نعم وانما الفتح الذي جاء في الاحاديث انه يكون كما تقدم عند قيام الساعة كون نعم. هذا الفتح عندما يحصل تفتح ايضا رومية. يخرج الدجال. نعم. وان - 00:17:50

ايضا الفتح المقصود في الاحاديث انه لا يكون بالسيف وانما بالتكبير فيفتح الله عز وجل لهم المدينة نعم. وطبعا ذكر عنا يعني جاء في صحيح مسلم ان ابناء اسحاق يفتتحونها. وقال - 00:18:10

القاضي عياض ان الصواب ابناء اسماعيل. يعني العرب نعم. فالله اعلم نعم. نعم. فقول محمود ابن والقسطنطينية قد فتحت في زمان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا لم يحصل - 00:18:30

نعم. ثم قال المصنف باب ما جاء في فتنة الدجال وذكر حديثا عظيما ولكنه حديث ولعل هذا نرجى في درس قادم لان لا نشق على

ابي يعقوب. هذا وبالله تعالى التوفيق. هي اسطنبول - 00:18:50

التي نعم سماها اسطنبول يعني مدينة الاسلام. اسلام بول يعني مدينة الاسلام. نعم ولعلنا نتوقف عند هنا - 00:19:10